

تفسير البغوي

* وَمَا أْبْرَأُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي غُفُورٌ رَحِيمٌ

(وما أبرئ نفسي) من الخطأ والزلل فأزكيها (إن النفس لأماراة بالسوء) بالمعصية)

(إلا ما رحم ربي) أي : إلا من رحم ربي فعصمه ، " ما " بمعنى من - كقوله تعالى : (

فانكحوا ما طاب لكم) (النساء - 3) أي : من طاب لكم - وهم الملائكة ، عصمهم

الله عز وجل فلم يركب فيهم الشهوة . وقيل : " إلا ما رحم ربي " إشارة إلى حالة العصمة

عند رؤية البرهان . (إن ربي غفور رحيم) فلما تبين للملك عذريوسف عليه السلام وعرف

أمانته وعلمه :